

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب بيان أن اليد العليا خير من

...) | ج2 الشيخ مشهور بن حسن 42/01/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد عن حكيم ابن حزام - [00:00:00](#) قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني. ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه - [00:00:20](#) وكان كالذي يأكل ولا يشبع. واليد العليا خير من اليد السفلى. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:40](#) لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد تكلمنا على لطائف هذا الاسناد وقلنا ان هذا الحديث اخرج الامام البخاري في صحيحه في خمسة مواسم وبقي الحديث عن - [00:01:09](#) شرح الحديث وسيأتينا باذن الله تعالى مفصلا في شرح الامام النووي له يقول حكيم سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاصعب ثم سألته مرة ثانية ثم سألته الشيخ شفته؟ سؤال - [00:01:35](#) قلب شايف حدسك. خير الاكبر كم من هو قائم على توزيع على الرعية بالسوية؟ لا حرج في وليس سائل حقه كالذي يسأل جعفر كالفني وهو ليس له حق فمن سرق ما - [00:02:08](#) فله فيه شبهة ملك وحكيم ابن حزام كان من المؤلفات كان من المؤلفات قلوب والمؤلفة قلوبهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه الامام البخاري كما مر معنا في اخر الدرس السابق على هذا الحديث باب فرض الخمس - [00:02:41](#) وقال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفات قلوبهم وغيره من الخبث والخب ففي الغمائر هنالك خمس لبيت الماء النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدم هذا الخبز - [00:03:20](#) في الانفاق على الحاجات ومن هذه الحاجات ان يعطي المؤلفات قلوبا ثم لما سألهم في المرة الثالثة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معنا ان هذا المال - [00:03:44](#) خبرة حلوة في رواية عن البخاري وعند النسائي. فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حكيم. بعد المرة الثالثة قال له يا حكيم ان هذا المال حلوة خضراء او حلوة خضر - [00:04:10](#) تنبه النبي صلى الله عليه وسلم حكيم هذا عدم السؤال. ولد سبق الفقهاء من ان من رد السائل بعد البرص الثالثة فليس عليه عتب الثالثة تعطيك مرة اولى وتعطيك المرة الثانية تصيب مرة ثالثة وهذا ينقاده - [00:04:35](#) الطبقة الثالثة لك ان تعرض عام واعراض الطعام رخصة شرعية وليس انت في عراضك عنه في المرة الثالثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة. هكذا والمراد خضراء روضة خضراء. والروضة الخضراء هي من اللوان والاشياء المحببة. للنفوس - [00:05:05](#) قد ان هذا المال خضر تقول الصورة مؤنثة فقال العلماء على رواية خضرة فيكون المراد ان صورة هذا المال خضرة حتى تكون ستكون مؤنثة ان صورة هذا المال خضرة. حلوة - [00:05:43](#)

اجمل الانواع وهي موهوبة من حيث النفس وحلوة مستهلكة الطعام وصاموا الحلو برغوب في النفس فكيف اذا اجتمع الامر اللون والطاعة سيكون هذا فيه الزيادة رغبة الباب كل ما تأخذ به الحجر - [00:06:24](#)

طبعاً ما هو المال بذاك الزمان شعب الخطبة دينار هذا الباب وهذا الذي نسميه الفقهاء الغاء الفاق لا يوجد ساق بين الذهب والفضة وبين الماء والدلالة المأخوذة من الغاء الفارق - [00:07:03](#)

هي دلالة المنطوق وهي من اقوى الدلالات. ان هذا الماء هو عمال الدينار والدرهم في وقتنا وفي ذاك الوقت المال و الذهب والفضة ولا فرقة. من هذه الحيفية حيثية ان يكون مرغوبا - [00:07:37](#)

بين الان وبين الذهب والفضة ومن لم يعمل الغاء الفارق هذا لا ينظر للمعنى وهذا جامد والجهود ليس من صفة اهل الحديث القياس الجلي المعنى معمول به. ونحن نتكلم في ابواب الزكاة - [00:08:03](#)

واذكركم بما قلت في الدروس الاولى ان الزكاة واجبة في المال وان الربا يعمل في المال واعني بالمال الان الدينار والدرهم بعض الضلال من المنتسبين للعلم يقولون الربا فقط في الدينار والف - [00:08:33](#)

ويقولون لا زكاة في المال. وانما الزكاة الدينار والدرهم وهذان قولان باطلان حاصلان قائمان على عدم اعمال الشبيه بالشبيه والنظير بالنظير وعدم العمل بالغاء الفارق والغاء الفارق في هذا المحل - [00:09:06](#)

واللاحق لازم هذا المال الذي بين ايدينا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم بعد السؤال مرة ومرة ومرة والنفس تطمع بذلك. وقام عنده ان سؤال السلطان الاكبر في المال ليس بعار - [00:09:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد المرة السابقة نبه فقال يا حكيم البخاري ومسائي قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بصيب نفس بورك له فيه. سبحان الله - [00:10:08](#)

من اخذ اخذ المال المبدول بطيب نفسه في رواية من البخاري فمن اخذه بسخاوة نفسه والسخاوة السهولة والظاهر في الحديث ان المراد الاخر من اخذ هذا المال بالسخاوة نفس لقد تجتمع السخاوة مع الاخر. فيشعر المعطي انه محساس - [00:10:35](#)

ولا يلح في السؤال فحين في الواقع اللاحاح والطلب ثم الطلب ثم الانتهاء في ذلك فحينئذ اخذه بحرص ولا تصيب نفس المعطي به فان لم تصب نفس المعطي به - [00:11:17](#)

فياخذه من غير بركة فيه والبركة امر لا يعلمها الا الله عز وجل قد يضع الله تعالى البركة في الشيء القليل وان شاء الله يكون مبارك يبارك له ببعتين دينار وثلاث مئة دينار في نفقة وقد يأخذ انسان ثلاث الاف دينار - [00:11:49](#)

راتب شهري وهو لا يبارك له في شيء انتبه للحديث والحديث بين اثبات البركة للآخر وليس للمعطي المثل تبارك للآخر اخذ البال هل يمكن ان يجتمع الزهد في ممكن - [00:12:12](#)

زاهد واقب نعم. لكن بسبب الزهد وعدم اللاحاح في الطلب تقع البركة فهو سائل وهو محتاج وجدت الحاجة يسأل لكن يسأل برفق ولا يسأل بالاحاح السخاوة ليست في الاعفاء فقط - [00:12:39](#)

السخاء وايضا يكون في الاخذ ولا حرص ولا اشراف ولا اشراف نفس وهو الجزء الثاني من قال صلى الله عليه وسلم فمن اخذه الماء. من اخذ المال الذي يبدأ له. بطيب نفس بسخاوة نفس برواية البخار - [00:13:07](#)

بورك له ومن اخذه باشراف نفسه لم يبارك له له علامة شعوب من الاخر. الاخر وفي تعود على المال المأخوذ لم يباركوا له اي اخر لم يبارك في الاخر فيه اي في المال المأخوذ - [00:13:32](#)

متى ترتفع البركة متى ترتفع البركة من الاخذ ان اخذ المال ان كان هذا الاخذ باشراف نفسه والاشراف النفس المسئول يعطيه عن تكره لشدة حرص الطالب له لان السائل لم يمنع نفسه عن المسألة - [00:13:58](#)

التي هي مذمومة شرعا ولم يصب ماء وجهه فعوقب بجزع البركة فيما اخر بان البركة تنزع من مات قال صلى الله عليه وسلم فمن اخذه بطيب نفس بورك له ومن اخذه من شراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع - [00:14:30](#)

السؤال يبقى خطيرا ويبقى حاله في بدنه كان معروفا عند العرب وهذا المثل سبب داء وهذا الداء يسمى عند العرب الشهوة الكلفية

الذي يأكل هذا الحال الذي يلح ويسأل ولا يصبر - [00:15:05](#)

قد تمر بالانسان حالة صعبة في الحياة وما اكثر من الحالات الصعبة. الواجب على الانسان ان يصلح في اوحى نفسه وعلى نفسه

بالمسألة وللسؤال واللحاح والطلب بكحة بقله الحياء فهذا الانسان حاله - [00:15:48](#)

كحال الذي يأكل ولا يشرب والذي يأكل ولا يشبع ضربه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يأتينا باب الاتي الباب الذي يلي هذا

الباب في زمن كراهية في المسألة - [00:16:15](#)

فالذي يسأل ويلح في السؤال هذا حال. يبقى فقيرا مع بقائه الجارحة شابة متصور فقير الذي يلوح السؤال شبهه صورة واضحة.

يعرفها كثير من المرضى في ذلك الزمان. وهي الذي يأكل ولا يشرب. يأكل يأكل - [00:16:34](#)

سيبقى في حيرة الطلب على الدوام ولقد كفر هذا الشاب. فبعض الناس نسأل الله العافية. صاحبنا كثيرا من الذين يسألوا اصحابكم

هذا حاله اصبح يأكل ولا يشبع فالموقف المطلوب من المسلم انشاء - [00:17:08](#)

والتعفف افضل قال صلى الله عليه وسلم خير من اليد السفلى الايان الدرس الماضي نشرناها على اربعة انحاء القسم الاول من

الايادي وهو احسنها. بيد المنفقة والقسم الثاني من الايادي اليد في الفهم - [00:17:50](#)

والقسم الثالث من الايادي. اليد الاخذة والقسم الرابع من الايادي اليد السائلة موسيقى متعففة آخذة ان تأخذ من غير سؤال احسن من

وتتعتثر خير من وان تكون منفقة خير من ان تكون متعففا - [00:18:33](#)

وقلنا الدرس الماضي ان هذه المفاوضة بين الايادي لكن يمكن ان تكون يد منفق والاخر خير من منفق المفاضلة فقط في الايادي وده

اساس المفاضلة في المنفق لا يلزم دائما ان يكون افضل من - [00:19:11](#)

فعل الاخر احسن من المنفق. لكن يد المنفق افضل من يد الاخر وهذا الذي علمناه في باب المفاضلات وكنا مرات وسربات ومناسبات

متعددت وسنبقى نقول ان التفضيل الصواب فيه التفصيل. مين احسن الدار القريبة من المسجد ام الدار - [00:19:38](#)

بعيدة من المسجد. مين احفاد؟ لكن المشي من الداء البعيدة في المسجد خير من المشي من الدار القريبة من المسجد. المشي غير قم

هذا التفصيل دقيق. من افضل الركوع والسجود - [00:20:09](#)

ركوع للسجود ذكر الوقوع خير من ذكر السجود خير من ذكر السجود ذكر القيام خير انا اتكلم عن الافضل القيام السجود ذكر من ذكر

السجود. وهيئة السجود خير من هيئة القيام - [00:20:35](#)

انا استقبلكم والله لكن ان استقبلتك ساجدا كفرت بالسجود لا يكون الا لله طريقة السجود يقرب تعديل والتسبيح والتكبير امد

الاستغفار ايها افضل؟ بسبب كل التفصيل واسكتوا. قولوا التفصيل واسكت. اي سؤال سئلت عنه - [00:21:07](#)

واذا وجدت حواليك من هو وسطه منك فكل وقت قل تفصل العابد والطائع التعليل افضل للعاصي الاستغفار احسن العاصي اذا قال

ابن الجوزي رحمه الله قد استغفار صابون صابون العصاة والتهليل والتسبيح الصيد الصالح - [00:21:34](#)

متى يقع الانسان الطيب قد يمكن النبوة على مستوى النجاسة ان نضعها بعد صهارة ومثل الصلاة ايها افضل اصلي ركعتين ساعتين

واذا تصلي عشرين ركعة ركعتين ساعتين. كنت عابدا احب الصلاة الى الله كثير من ساعتين - [00:22:11](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم نصف الليل وزيادة وما زاد عن احدى عشر مرة نصف الليل وزيادة وما زاد على احدى عشر ركعة

فالانسان اذا صلى قيام الليل جيب بدنوب. بين الكتفين - [00:22:38](#)

وكلما ركع وسجد تآثرت ذنوبه عنه فالعاصي يحتاج لسناز الذنوب الحمام حتى يتخلص منها والطائع يحتاج الى المناجاة كان النبي

صلى الله عليه وسلم اوروبا ويفتح هنا ان شاء الله - [00:23:01](#)

ويتزين ويقوم صل يناجي ربه سبحانه وتعالى هاد الحال الانبياء مع الله سبحانه وتعالى. طيب الحديث الذي معنا في رواية عن

البخاري فيها اثر هذا الحديث على نفس حكيم كان لهذا الحديث اثر عظيم عظيم في نفس الحكيم - [00:23:30](#)

رضي الله تعالى عنه لما سأل فاطمة سأل فاطمة مساء الفأ فاط. ثم ارشده النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات الطيبات في رواية

في البخاري في كتاب الوصايا قال احكي وقلت - [00:23:57](#)

بعد الفراغ قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا اغزأ احدا بعدك شيئا. لا سلحتك. لا اسأل احدا بعدك شيئا هذه المرات
الثلاث التي سألتها خلاص لن اعود بعد - [00:24:18](#)

يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزق بعدك شيئا حتى افارق الحياة فكان ابو بكر يدعو حكيمًا ليعطيه العصا فيأبى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه - [00:24:40](#)

فيأبى ان يقبله وكان عمر يقول يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه لكل مسلم حق باسم الله. اني اعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفين الذي اخذناه من الكفار. من هذا الفيأبى ان يأخذه - [00:25:10](#)

فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بعد ابلاغ في مسنده قال بعد الحديث قال انه
الحكيم انه ما اخذ من ابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا معاوية - [00:25:41](#)

شيئا من الديوان لا غيره ولا ولا وليس بغيره لا بد سواه ولا من غير الدواء. ما اخذ شيئا حتى مات لعشر سنين من خلافة معاوية
حكيم بعد عشر سنوات من خلافة معاوية. زاد الزهري عند اسحاق - [00:26:14](#)

زيادة عجيبة سبحان الله! لدى الزهور للاسحاق بن ربيعة قال فمات حين مات وانه لاكثر قريشا مالا لما مات حكيم كان اكثر قريش
مالا بسبب انه الساعة السابعة الناس لما يرون العفيف يثقون الناس كما يرون العفيف - [00:26:43](#)

يثقون يتاجرون معه ويستثمرون اموالهم معهم ومشي فمع انه ما اخذ الخلفاء الذين ادركهم من ابي بكر الى معاوية الا انه كان اكثر
قريش ما لم طيب نأتي يعني في السائل يجوز ان يأخذ الحاجة - [00:27:10](#)

وكذلك ترى السائل السؤال فيجوز لك ان ترده وكذلك السؤال ما ينبغي ان يكون الا بعد حاجة الحديث الرابع وهو حديث ضي من
عجلان ابي امامة الباهلي صحابي الشاب وهو مما فرض به. نسمع - [00:27:46](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا نصر ابن علي الجهضمي وزهير ابن حرب وعبد ابن حميد قالوا حدثنا عمر ابن تونس قال
حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا شداد قال سمعت ابا امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:07](#)

يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك. وان تمسكه شر لك. ولا تدام على كفاف. وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى. هذا
الحديث رواه مسلم عن ثلاثة من شيوخه - [00:28:27](#)

بن علي الجعمر البصري سهيل ابن حرب النفسائي وعبد الحميد واتفقوا في الاداء ولم يقع خلاف بينهم في الالفاظ هذا الحديث ان
رواته كلهم يروي بالتحديث فهو مسلسل حدثنا عمر بن يونس بن القاسم الحنفي ابو حفص اليماني حدثنا عن قراءة عكرمة بن عمار
رجلي اليماني حدثنا - [00:28:51](#)

عداد ابن عبد الله القرشي قال سمعت فقولوا مبارك يقول محدثنا سمعته حدثنا سمعت. فهذه لطيفة من الاسناد وفي هذا الفائدة اذا
انا في الحديث مسلسل بالتأنيث يسلم الحديث من تدليس - [00:29:42](#)

عن شخص سمع منه حديثا لم يسمعوا فلا يقول سمعت ولا يقول حدثنا بينما يقول عنه ويكون هو سمعه من شخص اشخصه من
الاسناد والتدليس عيب في الرواية وليس عيب في الراوي - [00:30:08](#)

اولا في الرواية كان ينفر منه شعبة على وجه الخصوص كان شعبة رحمه الله يقول لان ازني احب الي من ان ادرس وكان يقول
كفيتكم تدليس قتادة. قتادة بن دعاء السدوس - [00:30:44](#)

هذا الحديث يحمل على الشبه اكثر مدلسين اللي في تدليسهم مشاكل في صحيح مسلم ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تادروس مكى
والامام الذهبي في ابو الزبير المكى محمد بن مسلم بن جابر - [00:31:14](#)

في ميزان الاعتدال في نبض الرجال ذكر جميع الاحاديث التي رواها ابو مسلم واخرجها التي رواها ابو الزبير المكى واخرجه
مسلم في الصحيح وهنالك بعض الاحاديث فيها مشكلة من الذي يروي عن - [00:31:44](#)

ابو الزبير ونحن مطمئنون بان الاسناد صحيح سليم من التدليس وان لم يصرح ابو الزبير بالتحديد. ليس بالسار قال قلت لابي الزبير
علم لي على الاحاديث التي من جابر قال فعلمني اهل الاحاديث قال فلن اروي عنه غيرها - [00:32:09](#)

هذه العبارة موجزة لكنها في منهج مسند الصحيح مسلم ان روى عن ابي الزبير عن جابر يجهد ان يأتي برواية ليس من زوجته وافحصوا وفحصنا هذا فيما مضى وسنفحص هذا في ومع هذا - [00:32:44](#)

روى مسلم في الصحيح عن ابو الزبير من غير طريق الليل. عن جابر بالعنائة ولكن ليست في الاصول لان هذا الضعف ضعف بسبب التدليس ضعف يسير والضعف اليسير يقبل الجبر - [00:33:14](#)

وتنفع فيه الطرق كذلك في هذا الحديث يكرم ابن عمار ثابت. وشداد كذلك الحديث فهو ان شاء الله. وجميع الاحاديث تنفعنا ولكن تعاملنا مع بعض الحقائق الشرعية على وجه المقلوب - [00:33:35](#)

يسر الله لي من قريبا اجمعت الشكوى العبرات في المقلوبات وكان هذا الحديث له نصيب من الكتاب تأمل معي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك تبذل الفضل خير لك - [00:34:24](#)

افضلية بدي الفاضل من المد. ثم قال وان تمسكه شرك. سم. امسك ما فضل عن الماء قارب بين المال وبين اللسان الكلام وانظر الى حال الصحابة والتابعين والصالحين وحال الناس اليوم - [00:34:50](#)

اليوم الناس يمسكون فضل المال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انك ان تبذل فظ ما خير لك وان تمسكه شرك اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام عن الفاضل - [00:35:25](#)

المال الذي يلزمه ويلزم اهلك ويلزم تطبيهم وتأديبهم. وزاد شيء. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انك ان تبذل فضل المال خير لك قارن هذا باللسان هل الناس تكلموا تمسك الفضل - [00:35:47](#)

الناس ماذا تعمل في اللسان؟ الناس تبذل فضل الكلام. ولا تمسك فضل الكلام وان تمسك فضل الكلام خير لك. تكلم بالله ادركنا كثيرا من المشايخ تدخل علينا ونام وكان هذا ظاهرا في مجموعة ممن ادركت الشيخ بن باز رحمه الله وشيخنا الشيخ العباد عبد المحسن - [00:36:11](#)

ان تكلم تكلم وان سكت سكت ماشي تكلم ابدا ما يتكلم مشغول بالذكر يمسك فرض الكلام واذا جاءت الضرورة فذكرت شخصا بسوء او يعيب او لا يستفصل ولا يطلب ان تعلم. وان اردت ان تذكر يزعرك لتسكت - [00:36:47](#)

اليوم واحد ما والله ربي حالي. كل نفس فضل الكلام هذا من ماء. اسكت اسكت فالاصل في المؤمن ان يمسك فضل الكلام ويبدو الفضل المال فض الكلام امسكه. وفضل المال ابذله - [00:37:16](#)

اليوم احنا المال والسلام الامور عندنا معكوسة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حساب وان تمسكه امسك ما فضل من الماء وان تمسكه شرك. الامسك شرك. ولا تلام على كفات - [00:37:48](#)

لا تذب على فوق الماء وعلى امسكه او على تحصيل او على كسبة اذا كان هذا المال في كفاف كان النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه سابقا كان يقول اللهم اجعل رزق ال محمد - [00:38:16](#)

صلى الله عليه وسلم كفافا اللهم اجعل رزق ال محمد شفافة. شو يعني كفافا. يكفيني السؤال يكفي يا رب اكفيني لا تعطيني شيئا زائدا الذي نحبه الله لا يشعره بالماء - [00:38:39](#)

الذي يحبه الله لا يشعر به اسأل الله ان يشيدنا بنصر دينه ونصر سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا تلام على التلفاز ابدأ بمن وابدأ بمن توى. في النفقة - [00:39:07](#)

نفقة الاقارب مقدمة على نفقة والاقارب كلما ازداد القريب قربا في النسب يقدم في النفقات على البيت ابني العام يقدم على الدخان والاخ مقدم عليه ابن الاخ ابدأ بمن تروى - [00:39:27](#)

النفقة الواجبة عليك مقدمة على نفقة بعيدة عنك فكلما كان الذي تنفق عليه اقرب كان نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم قال والنفقة على الرحم صلة وصدقة لما تنفق على ريق رحم - [00:39:59](#)

تكاثر الصلة ولك اجر صدقة وكلما كنت كلما كانت النفقة على القريب كانت احب الى الله سبحانه وتعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم واليد العليا خير من اليد السفلى. يد المنفقة خير من اليد - [00:40:23](#)

الاخذة او السادة. طب ماشي دي كلام الامام النووي رحمه الله تعالى في شرح هذا الحديث. قال النووي رحمه الله تعالى باب بيان ان اليد العليا خير من اليد السفلى. وان اليد العليا هي - [00:40:45](#)

منفقة وان السفلى هي الاخرة. قلنا احسن من الاخرة قل ايش؟ سائلة في التبويب الذي سمعته لو قال ان اليد العليا هي المنفقة وان السفلى هي الشاهدة. فالسائلة ادنى من - [00:41:04](#)

الاخرة لعله يريد السفلى الاخرة سواء كانت بطلب او بغير طلب بتقع موافقة المنفقة الذي يقال للمنطق الذي يأخذ ولكن الذي يأخذ قسمان قسم يأخذ من غير سؤال وقسم يأخذ بسؤال. فالذي يأخذ بسؤال شر من الذي يأخذ بلا سؤال. ولذا قلنا وان - [00:41:24](#) سائدة وليست في الاخرة. والله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم في الصدقة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى لا السائلة هكذا وقع في صحيح البخاري في صحيح البخاري ومسلم العليا المنفقة من الانفاق - [00:41:53](#)

فذكره ابو داود عن اكثر الرواة قال ورواه عبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر العليا المتعففة عين من العفة ورجح الخطابي هذه الرواية قال لان السياق في ذكر المسألة والتعفف عنها. والصحيح عنها والمسألة والتأفف عنها. هذا تبويب هذا فهم - [00:42:21](#) وليس هذا مرجح داخل الرواق وقال السفلى هي الاخرة والتعفف عن المسألة. لكن في الحديث قال وهو على المنبر الصدقة والتعفف عن المسائل ولما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديث تعفف عن المسألة. قال المتعفف وهذا لا يلزم. هذا لا يلزم. جوايه في الصحيحين - [00:42:46](#)

الموسيقى وقعت خلاف عن نافع. وذكرنا الله عن نافع موسى للعقبة. ثم ذكرنا رواية التي اشار اليها ابو داود وهي رواية الايوب عن نافع وهذه الرواية ومنها رواية الامام البخاري والامام وروايتها المنفقان لا المسافر. نعم. قال والصحيح الرواية - [00:43:10](#) الاولى ويحتمل صحة الروايتين. فالمنفقة اعلى من السائلة والمتعففة اعلى من السائلة. وفي هذا الحديث الحث على الانفاق في وجوه الطاعات وفيه دليل لمذهب الجمهور ان اليد العليا هي المنفقة. وقال الخطابي - [00:43:42](#)

المتعففة كما سبق. وقال من حيث خير الايادي يدر زاد خير الاداء المساعدة اما من حيث الاطلاق وليس تقييدا في الاخوة نعم قال وقال غيره العليا الاخذة والسفلى مانعة حكاها القاضي والله اعلم القاضي القاضي ما قاضي - [00:44:03](#) انا فخور في الشعب المصري كتبه الاخرى مثل مجموع شهر المهذب في الارادة القاضي فلا يريد وقال منصوب للحسن البصري وعزاه له الحافظ وقال بعد ان ساق قال ولد يوافقه احد عليه - [00:44:44](#)

لم يوافقه طيب حسن هي المانعة العليا هي المنفقة وليست الاخرة. نعم. قال والمراد بالعلو علو الفضل والمجد ونيل الثواب. علو الفضل هو افضل وهو رخصة وله دروب من افعال الخير - [00:45:27](#)

بسبب كثر بسبب الكشف انفاق الناس وكذلك انفق وسلمت النفقة من الافات ومن اشد الافات الرياء وكذلك المن بالصدقة ان تمن على الفقير فهذا نال الثواب العظيم عند الله عز وجل - [00:46:04](#)

قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم وخير الصدقة عن ظهر غنى معناه افضل الصدقة ما بقي صاحبها بعدها مستغنيا بما بقي معه. وتقديره افضل الصدقة ما ابقت بعدها غنى يعتمد عليها صاحبها. ويستظهر - [00:46:36](#)

على مصالحه وحوائجه. هذا جميل. الظالمين انك تمسك قال اللغوي رحمه الله قال المراد لما يستظهر به على النوائب التي تنوب ان خير صدقة ما كانت بعد ان تنفق على نفسك - [00:46:58](#)

على اهلك وتنفق النفقات الواجبة هذا شكوات والحقوق التي اوجبها الله عليك افضل الصدقة تكون صدقة عن ظهر الامام نتصدق وتبقى غنيا. اشارة الى ما سيأتي بعده المسألة شائكة ووقعت بسبب رغبة الصحابة - [00:47:23](#)

في الاخرة والتماس الثواب من الله عز وجل. وقعت بينهم خلاف وهي الخروج من المال هل يجوز للعبد ان يخرج من ماله كله ويرمع النفقة ويجمع الثواب بهذه النفقة هذا مما سبق فيه وجهات النظر. واذاه النمر - [00:47:58](#)

وجمع من الاصحاب وبسبب ازدحام الدالة في هذه المسألة وسعى عمرها فيها من كلام الشاب. رحمه الله. نعم. قال رحمه الله تعالى

وانما كانت هذه ولا الصدقة بالنسبة الى من تصدق بجميع ما له. لان من تصدق بالجميع يندم غالبا او قد يندم اذا احتاج - [00:48:30](#) ويود انه لم يتصدق بخلاف من بقي بعدها مستغنيا فانه لا يندم عليها بل يسر بها. تنفق الجميع ما عندك من مال ان تكون غنيا خير لك من ان تسأل - [00:49:02](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ساعة مرض في مكة فلما هاجر الى المدينة رزقه الله مجموعة كبيرة من الموت وشعر صعب وفات طبعا الثواب عند الله عز وجل - [00:49:25](#)

قد ابتلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثه كثير انك ان تبع ورتك ان خير من وبناء عليه قال بعض اهل العلم انه يونس ان تخرج من ما لك الا تونس - [00:49:52](#)

تصدى بجميع ما تملك وتلقي لك الثلث هذا في الحياة قبل الوفاة على خلاف يذكره الامام لو نسمع كلام الامام من اول في المساء. قال رحمه الله وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ما له. فمذهبنا - [00:50:35](#)

مستحب لمن لا دين عليه ولا له عيال لا يصبرون. بشرط ان يكون ممن يصبر على الاضاعة والفقر. فان لم تجتمع هذه الشروط فهو مكروه. اذا ايش يقول؟ اختلف العلماء في الصدقة بجمع الايمان. فمذهبنا - [00:50:59](#)

ادرك الوقت باذن الله في اول الدرس القادم اخو الجسد فيقول شيخنا الله لكل خير اللهم وايك خذ الهدية وحب العطية والهدية بالسخاوة نفسه كما في البخاري حديث نفسه ولا - [00:51:17](#)

وتصب اما اذا بذلت مع وجهك في احاديث كثيرة وستأتينا ان شاء الله تعالى اخ يقول من سرقوا من الغنائم الطعام ونبيه اخبر ان الشهيد من الغنائم لا تشتعل عليه في قبره - [00:52:18](#)

اين الاشكال طالب العلم يحدث في الفاضل تشتغل في قبره لكن هل الاشتغال في القبر من شرط غنيمة انت فهمتني من قول ما اردت هذا ولا كلامي يشير الى ذلك ولا به دلالة من الدلالة. لذا حكم لازم على طالب العلم ان يتعلم الدلالات - [00:52:55](#)

لو كان لي ولد وهم رجلين. واقول له لا افك قيدك حتى تفهم الكلام وهو من اهم المبادئ انا استشكلت وزعبت هذه مشكلتنا مع اخواننا الذين لا يفهمون الكلام. كل اللي هو - [00:53:52](#)

اصلا. هو ما فهم بالتالي هو عدم وجود انا ما اقول ان الذي يسرق لا يأثم حتى تقول لي انه تشعل عليه النار لان ولو كان هذا رجل حلف يمين الرمز - [00:54:28](#)

واخر قتل عبدا وثالث زنا في رمضان هل من زنى في رمضان باجنبية من اساء له في رمضان هل من قتل خطأ حاله كحال من خسر عبدا الحاد من افطر - [00:55:06](#)

في نهار رمضان تفسير هل الكفارات جوان ام زواج؟ ان قلتم زواجه فمن باب الله عليه كفارة قتل العمد تقول هذا فعل فعلا اعظم من ان يكفر. فلا يكفر الخارج - [00:55:46](#)

لما تقول لا كفارة على من غرس وعلى من حلف يمينا ومسلما. لماذا تقول لا كفارة عليه مرحبا يلي غير قالوا لما؟ فاتي بذنب اعظم من اهل الكفار. من زنى في نهار رمضان ليس لكفارة. واتي - [00:56:30](#)

اعظم من ان يكفر. من قتل عبدا ليس عليه كفارة كالذي يبطل خطأ قد اتى بذلك اعظم اية في الصلاة ان المكفرات جوابر وقال لهذا ملكي والشافعي قال لهذا الشافعي وقال المالكية والحنفية ان الكفارات زواجا. فان كانت زواجا ففيها الكفارة من باب - [00:56:55](#)

فهي لا تقوى بكثافة هذه مسائل دقيقة هذه مسائل كثيرة والوقوف عليها ومعرفتها بالتفصيل من المسائل الاخرى. اخ يقول قطع السائل باب المرة الثالثة ولو كان صاحب حاجة وليس لديه ما يقوله انت عرفت يا ايها المعطي عرفت هذا - [00:57:29](#)

فانفقت عليه الاولى والثانية والثالثة. فماذا ينبغي للانسان؟ ان تعلم انه يعلم انك قلت لا شيء فاما ان يعطيك ومن لا يرضيك. يعطيه ان اعطاك لا يعطيك خجلا ولا يعطيك بعد الحاحك وسؤال فان اعطاك بعد هذا المال - [00:57:59](#)

ما تسأل. تعود نفسك لتسأل. بعض السؤال كل يوم بيعت لك رسالة واعطيته مرة ومرة ومرة ومرة ومرة ومرة ومرة. ومن روما وكل يوم في عطاء. هذه مهنة هادي مهنة العطاء الفراغ يكون عندك حاجة - [00:58:22](#)

بعض الناس لا عمل لهم لا عمل لهم. التلفون وعارف له عشرين ثلاثين واحد. والعشرين ثلاثين واحد. واذا ما انا اتكلم عن واقع اتكلم عن اشخاص معروفين. اعرفهم فبعد المرة الثالثة لا تفهم هو علم انك نفاة فان شاء او ان شاء منع هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:50](#)

عصاه مرة ومرة ومرة رابعة اسهمه والمه كحال الان طيب حكيم في الحزام بقول افضل الصدقة يقول كما ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة على الله حديث ابي هريرة افضل الصدقة تصدق الشهير. تخشى الفقر - [00:59:22](#) وانما هو لكن ليس ليس ذا مال كبير هذه لاول مرة اذا كنت لا تعرفه اعطه القليل اذا كنت لا تعرف وان علمته كلما ازداد دينه وتدينه وتقوى ان الله عز وجل تعاوده العظيم - [00:59:49](#)

طيب سؤال اخر كيف نفرق بين ان تمنع السالب بعد ثلاث وبين قول الله عز وجل واما السائل فلا تنقى هذا سؤال في شعاره طيب حضرتك تتعرض من اي جهات للتعارض - [01:00:42](#)

السائل فايش؟ فلا تنهر ما تنهار والحديث ان تمنعه من العصاف الثالثة. العطاء بعد الثالث او بعد العاشر وبعد المئة لا تنهار وعدم لو اخواننا يفهمون دلالات الدلالات مفهوم الدلالات تفهم المراد على وجه الصحيح - [01:01:00](#)

ولا تقع في هذه الاشكالات. جميع هذه الاشكالات سببها عدم الفهم الدقيق عدم الفهم من نهي الله عن فلا تنهر غير ان تعطيه. تعطيه شيه بعد تمنعه لكن النهر بعد - [01:01:34](#)

هل هناك من المسلم والاحب الى الله ان يسأله وان يسأل ربه الكفاء ولا يسأله كثرة الماء بعض الناس ان اغناه الله اضله. وبعض الناس اغناه الله اصلحه فقولوا اللهم ان كان في الغنى خير لي فاغنني - [01:01:50](#)

وان كانت الفقر خير لي يدخلني جنتك فافقره والاحسن من هذا كله ان تستر كما اشتغل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تقول اللهم اجعل ال فلان سمي نفسك ثم سم - [01:02:18](#)

اجعلهم كثافة ذات مجدي لا تجعلني احتاج احدا واغفر لي من فضلك. حتى في بهذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:02:33](#)